مسرحيــة المؤامــرة ، والمتــآمرين ..





حكمة الاسبوع

« كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ، ولو آمن اهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون »
« قرآن كريم »

عمان – الثلاثاء ١٩٧٠/٧/٢١ — صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود — العدد ٣٤ السنة الثانية

في المخططات الاميركية الصهيونية : مؤآمرات ؟ !

محــاولات توسع ، ورسم خرائط جديدة ، واقـامة كيانات ؟ !

من الثابت ان استعمارية سياسة الولايات المتحدة الاميركية وهي تلتقي مع ارباب صناعة الاسلحة ، وتجار الحروب التقاءها مع اهداف الصهيونية العالمية التي تنظر الى ما هو غير صهيوني نظرة الحقد والازدراء واحلال دمه ، وماله ، وعرضه عقيدة رهيبة تسعى الى اذلال البشرية بامرها ، واستعبادها خادمة طيعة مستضعفة في سبيل اشباع نزعات الشر المسيطرة على افئدة هذه العنصرية المقيتة اللعينة اذكت نيران تعطشها للاجرام وسفك الدماء المصالح التجارية لعدد كبير من الساسة الاميركان وغرورهم ، وغباء البعض الاخر منهم حين يفكرون بان العالم العربي لقمة سائغة لهم وهي لن تكون بعون الله بل ان تلك الامال الرخيصة لدى اولئك ستعود عليهم زقوماً وغسلينا ، فالعرب صاروا على علم بأن الولايات المتحدة الاميركية الصهيونية تخطط للقضاء على الكيان الاردني ، والكيانين السوري ، واللبناني كذلك ، واقامة كيانات عنصرية واقليمية ومذهبية للحيلولة دون اماني الوحدة العربية ونهضة العرب ، ولتوطيد اسباب الاقليمية الضيقة والعنصرية البغيضة ، ولينعم الصهيونيون واحلافهم الاميركان وغيرهم بخيرات هذه البلاد ، ويتحكموا بمصائر شعوب ودول منطقة الشرق الاوسط ، واسيا ، وافريقيا .

وبعد ، فهذه المخططات

البقية على صفحة ٤

مؤامــرة ومتآمرين

تسربت الى بعض الدوائر الاعلاميــة ، في بعض الدول الاوروبية عن مشروع لتصفية القضية العربية ، في فلسطين ، ينال موافقة عدد من المتزعمين ، والساسة في البلاد العربية الذين اطلعوا على تفاصيله مقدماً مكتفين لكرامة امتهم ، وتاريخها « بكرم » الصهيونية العالمية ، وحليفاتها من الدول الاستعمارية بالانسحاب من « الكثير » من الاراضي التي احتلها العدو في عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧م ، والموافقة على تنازلات « الحدود » التي يطالب بها الصهيونيون بما في ذلك « حصة الاسد » في القدس « الدولة » وامتيازات استراتيجية في مرتفعات الجولان وتوسع في اراضي طولكرم ، وقلقيلة ، وبيب نوبا ، وعمواس ، ويالو واللطرون وغيرها ، مع امثالها من الامتيازات والحقوق « اللامشروعة » في الخليل ، وعدد من الاماكن ذات الصبغة الدينية لدى المسلمين الى آخر التنازلات ، والتعديلات التي يريدها الصهاينة كنقاط انطلاق توسعي في المستقبل القريب او البعيــد .

والمطلوب من احرار العرب ، ومناضليهم .. المطلوب من الشعب العربي ، في كل مكان ، ان يتبنه الى حقيقة هذا التآمر ، وان يظل ساهراً ، يقظاً لافساد كل المخططات التي تنقص حقوقه كاملة في فلسطين ، عربية حرة في اطار الوحدة العربية الشاملة ، بعون الله !

تحشدات عدوانيــة ؟

يتحدث القادمون من الضفة الغربيــة ، من الاردن ، ومن المناطق الاخرى المحتلة في فلسطين عن قيام سلطات العدوان بحشد مجموعات كبيرة من جيشهم ، واحتياطييهم على حدود قنال السويس ، في ضفتها الشرقيــة ، وعلى طول الجبهة السورية الامر الذي اذا اضيف الى تصريحات كبار ساستهم ، وقادتهم العسكريين ، والى وصول بعثة عسكرية اميركية تدارست مع قادة الطيران اولا المواضيع التي تهم سلطات الغزو والاحتلال يجعل احتمالات اقدام العدو على محاولات هجوم على احدى الاقطار العربيــة أو عليها كلها تمشياً مع سياسة الصلف ، والغرور التي تنتهجها العصابات الصهيونية تحت تأثير المزاعم الثرثارة التي تزعم بأن تلك العصابات لن تقهر طالما وأن اسلحة اميركا وغير اميركا بتناولها .. وما على العرب الا أن يكونوا اكثر يقظــة ، واشد حذراً وأن لا يؤخذوا بما اخذوا به ليلة الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وأخبار

● وزير سابق .. « الله يكون في عونه » .. همومه اخف بكثير من هموم الذين يفكرون بتأمين مركز حكــومي له ، ويكاد موضوعه يشغل بالهم اكثر من اي موضوع من مواضيع الساعة – هنيئاً له – !!

رئيس دائرة كبير مرشح للنقل محافظاً للعاصمة ، ليحل محله وزير سابق .. وبهذه المناسبة فان مركز المحافظ الشاغر ما زال مرشحوه : « قاضياً ووزيراً سابقاً ، وامير لواء » وان كانت نية بعض المسؤولين تتجه الى نقل رئيس الدائرة المشار اليه .

● كلما قد تناقلته الصحف المحلية عن ترشيحات لاشغال مناصب استشارية ما زال وارداً ، وكذلك الحال بالنسبة للاسماء « اللامعة » التي ترددت .

● وكيل وزارة مهذب ومثقف يفكر احد المسؤولين باحالته على التقاعد ، كما يفكر اخر بنقله الى دائرة أخرى واستبداله بوكيل يخضع لمواصفات مطلوبة .

● موظفان كبيران – قدراً ، وسناً – مرشحان للاحالة على المعاش ، واذا تم ذلك فانهما سيقضيان ما بقي من العمر خارج الاردن ، علماً بأن كل منهما قد بذل ما بوسعه ، وفي حدود اجتهاده ، في خدمة هذا البلد .. وهذه حال الدنيا .

● البقية على صفحة ٨ ●

الحكومتــان السعوديــة والسورية وانابيب البترول

بدأت تظهر في الايام الاخيرة بوادر مساع مشكورة تستهدف حل الخلاف الذي قيل بأنه قد نشأ بين الحكومتين الشقيقتين حول موضوع ايقاف ضخ البترول عبر الانابيب المارة في الاراضي السورية ، وما قيل عن خلاف حول نسبة عائدات خزينة الجمهورية العربية السورية من أثمان او ارباح البترول المار باراضيها تتمسك بها سورية في حين تمتنع « شركة التابلاين » عن التسليم بالمطالبة السورية . هذا وقد قيل بهذه المناسبة ان المسؤولين في « دمشق » لا يرون أنهم على خلاف مع اشقائهم في « الرياض » بل ان الخلاف مع شركة التابلاين وحدها ، ومع هذه الخلافات التي طرأت في ظروف قاسية ، وبينها يبرز الواقع الاردني الذي هو اشد من يعنيه الامر بسبب حاجة (مصفاته) الى البترول الخام ، وبالتالي فانه في ظروفه التي يمر بها بحاجة الى المزيد من البترول بل الى كل نقطة منه والامل كبير في ان تسوى المشكلة قريباً بحيث لا يأتي وقت يجد الاردن نفسه فيه امام مشكلة جديدة تزيد في مشاكله صعوبات وارهاقاً ، لا بل تعقيداً ! !

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

– حديث الصحفي –

مع هذا العناد المقيت من السياسة الاميركية العدوانية في مناصرة أهداف التوسع الصهيوني في ديار العروبة والاسلام .. ومع التهديدات السافرة ، والخطط العسكرية التي تدرس سراً في مناطقنا المحتلة باشراف قادة اميركيين عسكريين كبار لوضع خطط القيام بعدوان جديد على الاقطار العربية تنفيذاً للمؤامرات القديمة منها والجديدة والتي تستهدف الكيان العربي كلــه ، واذلال الانسان العربي لاعتبارات عديدة في نفوس المتآمرين والمعتدين هي في الاساس أحقاد تاريخية ، ودينية ، وفي الغايات مصالح اقتصادية ، واستراتيجية عسكرية مشتركة بين دول البغي ومعسكرات الشر والتخريب العالمي ، اذ لولا ذلك فما هي مسببات تمادي السياسة الاميركية في التحيز السافر للمعتدي الصهيوني ، والاستهتار بالامة العربية وهي التي تتحكم بالممرات المائية الدولية ، وتمتلك الثروات البترولية ولها من تاريخها ، وتراثها ، وانتشار مساحة اراضيها على طول حدود قارتين كبيرتين مع المائة مليون انسان ما كانوا للولايات المتحدة الاميركية ، وشعبها خصوماً ولا اعداءاً الا انهم اليوم بعد أن تكشفت لهم حقائق سياسة حكامها يعتبرونها العدو الاول شأنها شأن الصهيونية وكفتها في الميزان قد ترجح عداءاً لانه لولاها لما جرؤت هذه العصابات الافاقة على التفكير بانتهاك حرمات ثرى وطننا المقدس ، ولما تمكنت بالتالي تلك العصابات من هدم ديارنا ، ومنازلنا ، وتشريد اطفالنا ، وتقتيل شبابنا ، وشيوخنا على مذبح الهمجية والبربرية استخفافاً بالقيم الاخلاقية ، والمفاهيم الانسانية ، والاهم من ذلك قيمة العرب واهمية شأنهم كأمة كانت السباقة في نشر الحضارة ، والتمدن ، والعلم والثقافة ، وهي امة الحروب ، والفتوحات ، والامجاد التي لا يضعف من سموها وخلودها هذه المأساة التي حلت بها في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ ، فهي بعون الله عابرة لا بد من زوالها كما زالت من قبلها مأساة الغزوات الاستعمارية التي تمددت على الوطن العربي فكان الفشل نصيبها ، وانتهت بالتقهقر والهزيمة بتصميم أمتنا على ان تظل حرة كريمة وذلك ما اقتضاها تضحيات جسيمة مازالت تبذل وبسخاء حتى يتحقق النصر المؤزر المبين وتندحر معه الصهيونية واحلافها خاسرين .



نظرات خاطفـــة .. واضـــواء سريعـــة

على تطورات الاحـــداث الاجتماعيـــة والسياسيه فى الاقطـــار العربية

موريتانيا

منذ ان نالت استقلالها ، وسياسة زعيمها ، واماني شعبها متجهة الى العالم العربي ، تناصر قضاياه ، وتقف الى جانب اشقائهـــا وقفة الشقيق الملتزم بواجبات الاخوة، ومسئوليات الاهداف المشتركة ... والان ، وبعد ان سويت القضايا المتعلقة بينها وبين جارتهـــا الشقيقة الكبرى « المغرب » ينتظر ان تقوم الجمهورية العربية الاسلامية بدورها كاملا في الساحة العربيـــة ، وبتنسيق جهودها مع المغرب، والجزائر ستحصل هي وشقيقاتها على ما تطالب به الاقطار الثلاث من استعادة حقهـــا في الصحراء والاراضي التي ما زالت تحت السيطرة الاسبانية .

المغرب

يشغل الرأي العام فيها ، في الايام الاخيرة ، موضوع مشروع الدستور المطروح لمناقشتـــه واستطلاع آراء المواطنين حوله تمهيداً لاقراره بعد رفع حالة الطوارئ، والاتجاه الى العودة الى الحياة الديموقراطية ، وتتطلع انظار المخلصين العرب ، في شتى اقطارهم ، الى البلد الشقيق متمنية ان تتحقق له الوحدة الداخلية المتينـــة ليتسنى له مضاعفة الجهود من اجل بلوغ امانيه في نهضة اجتماعية ، واقتصادية شاملة لا سيما وقد كان لحل مشاكله، وخلافاته وقضاياه المعلقة مع الجزائر، وموريتانيا الاثر الطيب في دنيا العرب ، ويؤمل ان يكون لهذه الخطوة اثرها الكبير في تقريب خطوات مسيرة اتحاد دول المغرب الكبير – موريتانيا ، المغرب، الجزائر ، وتونس – بعون الله .

الجزائر

حلت مشاكلها ، وقضايا حدودها وسائر المسائل المتعلقة مـــع تونس ، والمغرب ، وانتهت من تنظيم شؤونها الاقتصادية ، وتكاد جبهتها الداخلية ان تصل الى درجة من القوة ، والتماسك بالسياسة الحكيمة ، والمستقلة التي اتبعتها الحكومة تجاوباً مع رغبات الشعب الجزائري المسلم الذي وضحت سياسة رئيسه ، وحكامه بأنها سياسة عربية اسلامية نابعة من واقع الجزائر ، ومن تراثها ، ووفق عدالة الاسلام الاجتماعية التي تكفل للجميع تكافؤ الفرص ، وتوفر لهم العيش الكريم . هذا كله مع الدور الممتـــاز الذي تقوم به في نصرة القضية العربية في فلسطين ودعمها بالمساعدات الكافية .

تونس

صبرت ، وصابرت ، واحتملت كل تشكيك ، وانتقادات في سياستهـــا العربية، وخطتها الاجتماعية الداخلية .. وبعد هـــذا الصبر الجميل تكشفت الحقائق ، وثبت للجميع بان تونس بلد عربي اصيـــل يخطو خطوات سريعة ، وموفقة في اقامة صرح مجتمعه على أسس سليمـــة من العدل الاجتماعي ، ورغم موارده المحدودة ، وامكاناته المالية ، وحداثة عهده بالاستقلال فانه يمكن القول بأن تونس من اوائـــل البلدان العربية التي يشعر شعبهـــا بالطمأنينة على مستقبله الاقتصادي والاجتماعي بفضل الخطط الاقتصادية والاجتماعية المدروسة وتعاون الجميع ، وتبادلهم الثقة . ويكفي تونس فخراً بان يقال عنها بان تحاسب الموتشين حساباً عسيرا ، وانها تطبق القوانين بحزم .. واما سياستها العربية فلا تقل حماساً ، وتعاونا عن اية دولة شقيقة .

ليبيـــا

تعلق عليها آمال كبيرة ، وخاصة في عهدها الجديد ، ومـــا يصرح به زعماؤها ، وقادتها يبعث على الرضا ، والارتياح من انهم، وبلدهم ، وامكاناتهم المالية في سبيل قضية العرب في فلسطين، ومن اجل تحقيق الوحدة العربية ، مع الغبطة بمـــا قد صدر عن الرئيس القذافي من ان اشتراكية ليبيا هي عدالة الاسلام المستمدة من احكامه وتعاليمه، ومن ظروف بلده ، وتقاليد شعبه ، وتراث امته . هذا بالاضافة الى تلاقي الجمهورية العربية المتحدة ، وليبيا ، والسودان حول فكرة توحيـــد السياسات الاقتصادية ، والثقافية ، والتعليمية في البلدان الشقيقة الثلاث تمهيداً لخطوات اوسع في اتحاد سياسي، ثم وحدة اوسع تكون نواة لوحدة عربية كبرى .

الجمهورية العربية المتحـــدة

اعانها الله ، وسدد خطى الرئيس عبد الناصر الى ما فيه المزيد من قوة ومنعة البلد الشقيق ليظل صامداً في وجه التحديات ، والمغريات، والعروض الاجنبية التي تستهدف شق الصف العربي ولكن الشقيقة الكبرى برئيسها، وحكومتها، وشعبها مصرة على ان العرب امة واحدة والاعتداء على اي جزء منها اعتداء على بقية الاجزاء الاخرى.. وهذه التضحيات الجسام... وهذه الاعتداءات المتكررة المتصلة على قنال السويس ، ومدن القنال وغيرهـــا والاضرار الكبيرة التي تلحق بشعب مصر نتيجة التحالف الصهيوني – الاميركي مـــا فتت بعضـــد عرب الكنانة بل بخلاف ذلك قوت من عزائمهـــم ، وصمودهم واظهرت للعالم طراً ان مصر التي حررت فلسطين من الصليبيين ، ومن التاتار وغيرهم من الغزاة والطامعين هي مصر التي تدافع بشرف واباء وعناد عن دنيا العرب والمسلمين .. تحية الى الرئيس عبد الناصر والى شعب الكنانة اجمعين، وعسى ان لا تتكرر الاخطاء، والاغلاط فيحسن المسؤولون في القاهرة الظن ببعض الدجالين ، والمرتزقة ، والعملاء المزدوجين الذين علم الله بانهم اساءوا للحكم خلال مرحلة حاسمة من مراحل ما قبل نكبة حزيران ١٩٦٧ م. بما قد تظاهروا به من نضال ووطنية وهم منها براء ولا هم لهم الا اقتناص الرواتب الضخمة ، والاستجمام مفرقين صف الحكومات العربيـــة ، ومختلقين التهم والاباطيـــل وهم احق بالتهم ، والذين ترعرعوا على الباطل . ونحمد الله ان الجمهورية العربية المتحدة وقائدها الباسل ، ورجالاتها المخلصين قد تنبهوا لذلك وصـــاروا يميزون الخبيث من الطيب ، ولا تنطلي عليهم التبجحات ، والاضاليل وافتراءات الهدامين .. حمى الله مصر وجيشهـــا وجزاها خيراً عن العرب اجمعين .

السودان

امنية قديمة طالما راودت الاحرار الغيورين في أن تتجه سياسة المسؤولين فيها الى تنسيق السياسة القومية مع الجارة الشقيقة الكبرى مصر ، وذلك من الامور البديهيـــة في بلدي وادي النيـــل حيث المصالح والامـــال والاماني المشتركة ، وحيث التاريخ الواحد .. والان وبعد النشاطات الاخيرة بين الزعماء الرؤساء عبد الناصر ، والنميري ، والقذافي فانه ليؤمل خطوات واسعة نحو تحقيق اتحاد « كنفدرالي » يتبعه اتحـــاد « فدرالي » ثم وبعون الله وحدة تشمل سائر اقطار العروبـــة ، ورحم الله حافظ ابراهيم اذ يقول :

« وأيد مصر والسودان واغنم
ثناء القوم من بيض وســـود »

لبنـــان

ومن منا لا يتمنى له خيراً .. وهو الان مشغول بانتخابات رئاسة الجمهورية مع اتجـــاه الامل في أن يوفق زعماؤه لاختيار المرشح الذي يرونـــه جديراً بتحمل المسؤولية في هـــذه الظروف التي يجتازها لبنان ، وامة العرب بأسرها ، علماً بأن الرئيس الحالي اثبت حكمة وسداد رأي في قضايا الساعة ، وســـار مع الركب العربي سيره تجعله موضـــع احترام الجميـــع .

ســـوريا

جيشهـــا في تطور ، ونمو سريـــع ، ومواقفـــه الاخيرة رفعت من معنويات العرب ، واقتصادها جيد رغم انـــه لا تأتيها مساعدات ماليـــة من الخارج ، وعنوان الرخاء المعيشي فيها ما يتوفر للمواطنين من رخص اسعار ، واعتدال اجور المساكن ، وتوفر المواد الغذائية بأثمان ارخص منها في البلاد المجاورة، مـــع التقليل من استيراد الكماليات ، وانعاش الحركة الزراعيـــة ، وتصميد الصناعات المحلية والتزام التدبير والتوفير في الكثير من صرفيات الحكومة الى غير ذلـــك من نشاطات ، وتدابير تجعل المواطنين يشعرون بالارتياح .

العـــراق

عزز الاتفاق مع الاكراد في الشمال الوحدة الوطنية ، ويعلق الكثيرون الامال على هذا الاتفاق كوسيلة من وسائل دعم الجبهة الشرقية ، ومدها بالمزيـــد من المقاتلين ، ومن اهم المواقف التي تسجل للبلد الشقيق موقفه من شقيقته الاردن ومشاركته اياها مشاركة فعالة بالتحام جيشه مـــع جيشها جيشاً واحداً يبذل الدماء سخية في الوقوف ضـــد التوسع الصهيوني، مع الاستعداد لتحرير الارض المغتصبة في فلسطين ، وغيرها من البلدان العربية .

الكويت

رخـــاء ، واستقرار ، وازدهـــار اقتصادي ، ونهضة اجتماعية ، ومساهمة تامة في دعم القضية العربية الفلسطينية ، ومساعيها الان متواصلة مع السعودية ، والعراق ، وايران للحيلولة دون ما تريده حكومة المحافظين البريطانية من البقاء في الخليج العربي بعد انتهاء ١٩٧٠

السعودية

مرحلة جديدة من العلاقات الاخوية بينهـــا وبين اليمن ، والعمل على اسدال الستار على خلافات نشأت في اعقاب قيام الجمهورية في اليمن. ولقد نشطت السياسة السعودية في الاونة الاخيرة على الصعيدين العربي والاسلامي، وكانت سائر زيارات جلالة الملك فيصل تستهدف المزيد من العلاقات الطيبة بين مختلف دول العروبة والاسلامية. وقد لفت الاستقبال الطبيعي الذي قوبل به في الجزائر انظار المراقبين على اعتبار انه فريد من نوعه ، ويرمز الى مرحلة جديدة في علاقـــات البلدين وفق خطة سياسية واحدة تجـــاه القضايا الراهنة ، وفي مقدمتها القضية العربية ، في فلسطين وعـــدم موافقة الدولتين على أي حل سلمي لها لا يعيد الحقوق العربية كاملة ، وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات السياسية مع ايران والاتفاق على ضرورة انهاء الوجود البريطاني في الخليج.

اليمن الجمهوري

سياسة جديـــدة تستهدف تحسين علاقاتها مع مختلف الدول، ومعسكراتها ضماناً للحصول على دعم النظام القائم من جهة وعلى المساعدات المالية ، والخبرات الفنية لبناء الدولة على اسس عصرية ، ومواجهة مسؤولياتها ، والتزاماتها ورفع مستوى شعبها ، خاصة في هـــذه السنة التي تعاني فيهـــا بعض اقاليمها جفافاً وقحطاً، ولقد كان لتحسن هذه العلاقات مع جارتهـــا الكبيرة السعودية اثر كبير في استقرار البلاد .

قطـــر

دستور ، ووزارة ، وتطـــورات اجتماعية ، وديموقراطية ، واستقرار ، وامن ، ودعم للقضايا العربية ، وخاصة حركـــة الفداء العربي الفلسطيني بارك الله فيها اميراً ، وشعباً ، وحكومة .

ابو ظبي

والشيخ زائد اميرها تحية الجميـــع ، حيث المؤازرة للقضايا القومية ، وحيث الجهـــود المتصلة للنهوض بأبي ظبي الى المكان اللائق بها ، مع رغبة اكيدة في تحقيق اتحاد امارات الخليج .

البحرين

التفاف حول اميرها بسياسته الحكيمة وادارته المحمودة ، وفرحـــة عارمـــة بنتائج الاستفتاء الذي حقق ســـيادة البحرين العربية ، وعزمها على السير في ركاب المسيرة العربية الصاعدة ، مـــع العمل الجاد الهادف الى تحقيق مشروع اتحـــاد امارات الخليج .

دويلات الخليج

وفي طليعتها « الشارقة » و « دبي » منهمكة بسلسلة من المشاريع العمرانية، والصناعية ، والبترولية ، مع استمرار البحث في مشروع اتحـــاد امارات الخليج ، ويؤمل ان تخطو « دبي » خطوات سريعة في بنائها العمراني ، رغم مواردها المحدودة .

عمـــان

تصاعدت نشاطات الثوار العرب من اجل التحرر والسيادة والتخلص من التبعية البريطانيـــة . والمطلوب من العرب كل العرب دعم هذه الثورة ، ومناصرة اخواننا العمانيين .

اليمن الجنوبي

بحاجة الى المزيد من الاستقرار ، والمزيد من المعونات المالية، والاقتصادية العربية والمأمول ان تشهـــد الاشهر القادمة نشاطات في تنفيذ سلسلة من المشاريع العمرانية والاقتصادية ، كما يؤمل ان تشهد السنوات القريبة تدفق البترول في منطقة حضرموت بكميات وفيرة تكفل تطوراً سريعاً للبلد الشقيق في شتى الميادين الثقافية ، والاجتماعية.

الاردن

البلد ، الصـــابر ، المرابط الذي تواجهه المشاكل المختلفة ، والمعقدة منذ قيامه ، ولكنه بمشيئة الله يجتاز الصعاب والعقبات ليتقدم هذا التقدم الحضاري في ميادين التعلم ، والنهضة الاجتماعية، وتطوير شتى الصناعـــات ، مع نمو زراعته لولا حالة الحرب القائمة بينـــه وبين عدو العرب وصرف معظم جهوده في صد الاعتداءات الصهيو[...] والوقوف ضد المطامع [...] وفيما يتعلق بالاحوال الداخلية [...] ان تنشأ في البلاد جبهة داخلية [...] متماسكة تدعم الجيش ، والفدائيين [...] قتالهم ، وتضالهم العدو [...] والمطلوب ان ينصرف كل من [...] الى عمله فيتقنه والى واجبه [...] النحو الافضل وفي ذلك [...] الخدمة للقضية القومية – قضية [...] التي يبذل هذا الشعب منذ [...] ما لديه من اموال ، وارواح [...] يراها رخيصة في سبيل [...] الكرامة العربية المهدورة .

فلسطين

على الرغم من قبـــول [...] الحكومات العربية بقرار مجلس [...] ومثل ذلك تصريحـــات [...] الزعماء ، والسياسيين ، و[...] ومطالباتهم في هيئـــة الامم [...] بتطبيق احكام قرار التقسيم [...] ورغم اكتفاء بعض الساسة بـ[...] عدوان ١٩٦٧ م. فان منطق [...] واماني الوحدة العربية ، و[...] المشروع في العيش في بلادهم [...] سادة فيها .. ان منطق التاريخ [...] اقترفته الصهيونية في بلادنا [...] وآثام وهم الذين عاشوا في [...] البلدان العربية عيشة مواطنة [...] وسلام ، وكذلك فان لعنة [...] وعار التاريخ ستلحق بنا [...] وجماعات ، شعباً ، وحكومات [...] نحن قبلنا بالتفريط ولو بشبر [...] من تراب الوطن المقدس [...] تجاه اعدائنا بأي حق من حقوق [...] بدا صغيراً ، ومهما كانت [...] علماً بان الصهيونية الغازية [...] شأنها وتتيجة امرهـــا [...] الصليبية، والتاتارية اللتين غزتا [...] وديار العروبة فردتا خاسرتين.

قبـل النكبة !؟
حزيران (١٩٦٧)
وبعـد النكبة ؟!

● كانت مخصصات عضو مجلس الامة قد بدأت باربعين ديناراً اردنياً للشهر الواحد ، واعترض المرحومان توفيق ابي الهدى، وسمير الرفاعي على زيادتها .. ولكنها فيما بعد زيدت الى ٩٠ ديناراً شهرياً لا كمخصصات » بل كراتب يدخل في حسابات التقاعد ، وما يتفرع عن ذلك من نظرة الى عضو مجلس الامة؟ هل هو موظف ، أم ممثل لمواطنيه التمثيل الذي يتعارض معه تناوله راتباً يدخل ضمن الرواتب التابعة للتقاعد !

● وبنشاط منقطع النظير ، وبمناورات مضحكة ، مبكية وراء الكواليس .. وعلى مبدأ « حك لي احك لك » فازبعض السادة من ممثلي الامة بالامنية التالية : علاوة اضافية قدرها (٣٠) دينارا شهرياً منهم من طلب بجعلها ، هي كذلك تدخل في حساب الراتب التقاعدي ، كما فازوا الفوز العظيم بتعديل، وتبديل بعض مواد قانون التقاعد ليصح قول القائلين : بأن نوابنا ، وأعياننا صاروا موظفين .. والعجيب الغريب، ان من هؤلاء الذين كانوا من اكثر الناس حماسا واندفاعاً لزيادة الراتب، والتلاعب بجوهر القانون ، وروح الدستور كانوا من الذين تحمسوا ، في الايام الاخيرة ، الى المطالبة بتطبيق احكام الدستور نصاً وروحاً ، وبسيادة الشعب — مصدر السلطات — وبشد الاحزمة على البطون ، وبتطبيق نظرية « اقتصاد الحرب » .. ولله في خلقه شؤون !!

● ●

● قبل النكبة ١٩٥٨ كان راتب امين العاصمة « ضيف الله الحمود » ١٥ ديناراً من صندوق الامانة ، و١١٥ ديناراً من صندوق الحكومة ، كمحافظ سابق للعاصمة .

● وبعدها ، وتطبيقاً «سليماً» لاحكام الدستور، والقوانين المرعية اصبح امين العاصمة وزيراً ، لاكثر من وزارة ،بالاضافة الى الامانة يتقاضى : « رواتبها جميعها ، مع علاوات التمثيل في المؤسسات ، والشركات ، والسلطات ، ومع « اكرامية » يمنحهالنفسه عن دوام مزعوم مسائي يقدر بحوالي ٦٠٠ دينار سنوياً ولو كان خارج البلاد يتقاضى علاوات ، واكراميات، ونفقات سفر او كان في « لجنة الامانة » يتقاضى مكافأة، عن كل جلسة، او كان في « العقبة » يتقاضى » مكافأة من ادارة مجلس السلطة او كان في اجتماع لهيئة اسمها « هيئة المكتبة » يتقاضى عن كل جلسة (٣) دنانير الى غير ذلك من الرواتب ، والاجور ، والعلاوات ، والاكراميات التي ربما بلغت في بعض الاحوال حوالي ٨٠٠ دينار اردني ؟؟

● ●

● قبل النكبة ، كان شاب من « شباب القضية » ومؤرخيها، وممن كانوا سفراء لنا في الخارج يبيع زجاجات المشروبات الروحية الغازية ، الفارغة ومايتوفر لديه من ورق «الكلنكس» ويستخدم « ابنته » لتسلم المعاطف في حفلات السفارة وتعليقها ثم تسليمها الى اصحابها مقابل اجور زهيدة تعطى عادة لخدم الفنادق ، والمطاعم ؟!

● وبعد النكبة قدم أحدهم « فاتورة الحساب » بكتاب رسمي طويل عريض ، وبمبلغ زهيد ثمناً لخمس زجاجات « بيبسي كولا » كان قد قدمها الى صحفيين من بلد اسيوي زاروا سفارته لبحث شؤون القضية العربية الفلسطينية ؟!

● ●

● قبل النكبة كانت السيارات التي تعمل على « السديزل » ممنوعة لغاية صحية ، واجتماعية ..

● وبعد النكبة صارت مسموحة .. ويا حظ المحظوظين من السادة الاعيان ، والنواب ، والوزراء ، والموظفين، والتجار ، والمقربين ، وغيرهم وغيرهم من الكثيرين الذين اصبحوا من الاثرياء وبحمد ذلك السخاء يستجون ؟!

● ●

● قبل النكبة كانت اسفار وفود النواب ، والاعيان قليلة ، وبأعداد محدودة توفيراً واقتصاداً وبعدها صارت متصلة ، وباعداد كبيرة ، تنذر فيها البعض ، واستغلها الاعداء للتشهير تارة ، والتدليل على تطبيق قواعد «اقتصاد الحرب » والتقشف، وشد الاحزمة على البطون » تارة اخرى حين يقال بأنه رغم الاستضافة في الدول المضيفة كان يعطي لكل موفد بوفد علاوة على مخصصاته « استغفر الله راتبه ! » ١٥ ديناراً يومياً بالاضافة الى « عيديات » رمضان، والاضحى من ٣٠٠ — ٥٠٠ — ١٠٠٠ دينار .

● ●

● [illegible] النكبة كانت الوفود الرسمية تتألف باعداد محدودة [illegible] العلاقة ، والاختصاص .. وبعد النكبة صارت في [illegible]ها تزيد في مقدارها عن ال (٢٠) عضواً في مرة من [illegible]ات كان (١٥) عضواً فهم بعدين عن مقر المؤتمر الذي [illegible]افروا من اجله حوالي (١٢٠) كيلو مترا . وكما قال لي اخيرهم « لم نصح من سكرنا وعربدتنا ولهونا ، وترفنا الاحين قيل لنا بأن المؤتمر قد انتهى وهلموا الى العودة ؟!.

● ●

● قبل النكبة كان رؤساء الوزراء « الرجعيون » يسافرون لقضاء اجازاتهم فينفقون من جيوبهم ومالديهم .. وبعدالنكبة صار الرؤساء الشباب يتذرعون بان زياراتهم انما هي في سبيل المصالح العامة ، ومن اجل القضية ولبحث المواضيع العربية والدولية فيضيفون ويستضافون .. وحين العودة بالسلامة .. استقبالات حافله ، وفواتير بالحساب ، والاتعاب ، وعن ليالي « طق الحنك ، وقصقصة البزر والفستق الحلبي ، واللوز ، والجوز واحتساء كاسات الويسكي ، وغير ذلك معروف لدى أولى الالباب ..!!

● ●

● قبل النكبة كان بعضهم يلعب القمار في بيته ، او في بيت زميله المتواضع في عمان ، وعلى مبالغ محدودة قد لا تتجاوز المائة ديناراً .

● وبعدها مباشرة ، وبالتحديد خلال شهرين من وقوعها سافروا بسياراتهم ، وغيرها الوزارية ، والحكومية ليلعبوا ، ويلاعبوا في « الكازينو » في لبنان ويخسر احدهم حوالي (٨) الاف دينار واخر مبلغ (٣) الاف دينار دفعها عنه متعهد اقتصادي من عمان .

● ●

— قبل النكبة كان الموظفون ، في الضفة الغربية يتقاضون راتباً واحداً .

● وبعدها ، صار البعض يتقاضى راتبين ، والبعض اكثر من ذلك ؟!

— قبلها كانت بعض الجماعات التي تزعم لنفسها انها وطنية، وانها شعبية ، وانها سياسية وانها اشتراكية تنفق ، وتلهو ، وتتصرف بما لديها من اموال خاصة بها او تأتيها من الخارج.. وبعد النكبة صارت تعطى الاموال من خزينة الدولة ، وبمختلف الصور ، والوسائل ، والاشكال ؟!

● ●

— قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ كان يستحق لشركة تعهدات شقت بضعة كيلو مترات من طريق بيت لحم القدس مبلغ نيف و (٢١) الف دينار ، رصيد المتبقي من المبلغ المستحق اقل من (٧٠٠) دينار بتقرير من وزير الاشغال المسؤول في ذلك الحين ، ولكن الخلف ، ونعم الخلف و « في جلسة » سرية اتفق مع وكيل الشركة على مبلغ يزيد عن الـ (١٧٠) الف دينار بصم عليها مجلس الوزراء ودفعت مع مكافأة لمعالي الوزير الاسبق قدرها (٦٠٠) دينار تضاف الى « المخفي » والمخفي اعظم !

● ●

● في عهد رئيس حكومة « رجعي » أسترجع من وزير سابق كان يعمل معه ، وهو من اعز اصدقائه مبلغ (٥٠) ديناراً بحجة ان لا حق لهذا الوزير بالعلاوة السفرية هذه طالما ، انه كان ضيفاً معززاً مكرماً، في دار الضيافة في «الرياض».. وفي ذات العهد قرر ذلك الرئيس صرف مبلغ ١١٧ ديناراً علاوات ونفقات سفرية لاحد الوزراء « ضيف الله الحمود » بمناسبة تمثيله الاردن — حين كان قاضياً — في مؤتمر مكافحة الجريمة والسجون المفتوحة المنعقد سنة ١٩٥٣ في القاهرة ، ولكن الوزير اعتذر عن قبول مبلغ الـ (١٧) ديناراً بحجة انها نفقات حفلة شاي اقامها تكريماً لبعض الطلبة الاردنية ..

● ●

● وفي عهود ما بعد النكبة (١٩٦٧) اعطي رؤساء ، ووزراء سابقون مبالغ طائلة لينفقوها — في بلاد الشرق ، وفي بلاد الغرب ... من اموال « الصمود » ... من اموال «للتضررين من العدوان» .. من اموال مساعدات النازحين .. من للصاريف المستورة حتى ان احدهم لم يكتف بـ الـ(٣٠٠) دينار المقررة له بل زعم انه انفق زيادة عليها (١٨٠) ديناراً فاعطيت اليه مع « بوسة لحية » .

● في « ايام زمان » حينما كان السيد سامح حجازي رئيساً لبلدية عمان كان ، اطال الله في عمره ، يداوم شأنه شأن معظم موظفي الدولة ، ورؤساء بلدياتها ... بعد ظهر كل يوم حتى اذا ما انهى اعماله الكتابية تجول في انحاء العاصمة ليتفقد حتى الحجارة ، وكميات الحصى ، والرمل ،وفي بعض الحالات كان يعد الحجارة ليحاسب المسؤول عن اي نقص ! ومثل ذلك كان شأن معظم رؤساء البلديات الذين تعاقبوا على رئاسة بلدية العاصمة ، ومنهم ضيف الله الحمود الذي لم تكلف سائر الحفلات الرسمية التي اقيمت خلال مدة عمله ثلاث سنوات وتيف ما كلفته حفلة واحدة من حفلات ما بعد النكبة حيث فواتير نادي الملك حسين في جبل عمان لا ينقطع سيلها على شرف الاصدقاء والخلان والجيران !

دق (المهباش) يا سويلم ؟!

دق ـ دقة ضد غلظ ـ وقانا الله شر الأضداد ، وثقل دم الغليظين ـ وهي فعل أمر ، والآمر هنا بالخير والكرم خلافاً للآمر هناك بالشر والبخل .. وما اكثر الشريرين البخلاء كذلك الذي تبجح بأنه امر زوجته الكريمة بأن لا تسمح لنازح،او نازحة من بلده بدخول منزله علماً بأنه في طليعة المشار اليهم « وطنجية » في آخر الزمان ، واذا طرحت قوائم المستوزرين من امثاله المناضلين « باموالهم ، وكفاحهم الطويل، وما بذلوه واهلوهم من دماء ، وتضحيات » يكون اسمه الكريم دائماً في الطليعة ، كيف لا وهو يسهر الليالي حول موائد الشراب ، والقمار ، وخراب الديار .. و « الدق » يكون اما على الابواب ، ومن يدق الابواب يسمع الجواب ، كهؤلاء الذين ما كان لهم ماض ، ولن يكون لهم حاضر ، ولا مستقبل في تاريخ التضحيات ، والبطولات ، والمروءآت ، بل ان ماضيهم ،وحاضرهم معروف ، لدى الواعين ، بالاستهتار بالاخلاق الفاضلة ، والمثل العليا الرفيعة ، واشاعة الإنحلال ، والتشجيع على الرشوة ، والمحسوبية ، وافتعال الفهم السياسي ، والادراك الاجتماعي. والتقمص بالوطنية حول موائد القمار ، والسكر في اوكارهم ، وفي اوكار بعض السفارات الاجنبية التي يتظاهرون بانتقاد سياسات حكوماتها .. هؤلاء الذين يدقون على الابواب ، فيغتابون ،ويتهجمون على الشرفاء، والمخلصين الذين باعوا دنياهم ، ومصالحهم الشخصية ، وشردوا، وتعذبوا ، وما يزالون .. باعوا كل ذلك في سبيل الله ، والوطن، وأمجاد العروبة ، وتحرير فلسطين .. وقديماً قيل من كان بيته من زجاج فلا يلقي بالحجارة على الاخرين .

و « المهباش » رمز الكرم العربي الاصيل ، وعنوان الضيافة الكريمة رافق الشهامة العربية ، والوفادة العربية منذ القدم ، والبيوت التي احتوت هذه المهابيش « هي البيوت التي هيأت لليقظة القومية بما ضمت «مضافاتها» من تجمعات «وطنية» وندوات شعبية واستضافة اخوية للاحرار العرب ، والمشردين من سورية ، والعراق ، ولبنان ، وفلسطين ، والمغرب ، والجزائر ، وغيرها وغيرها ، هذه البيوت التي نشأ ابناؤها على محبة وطنهم محبة اكيدة ، خالصة ليست زائفة كاولئك الذين نشأوا في منازل الشح ، والبخل ، والتقتير ، يعبدون المال من دون الله ، والمثل العليا ، فهؤلاء مهما احتموا بالشعارات ، واستظلوا « بالعمالات » سيظلون هم هم « خضراء الدمن » لن تفيد منهم الامة بل بخلاف ذلك هم معاول هدم ، ومعاول فساد ، ولن يفلح المفسدون بعون الله ويقظة الشعب ، وعزائم المجاهدين .. دق المهباش يا سويلم . ! دق ، فقد فرضت على بني قومنا الحرب ، وهم غير معتدين .. فرضها الاميركان ، والانجليز ، والصهيونيون واحلافهم الظاهرون ، والمستترون ونحن لها اذا ما تهيأ لنا القادة الابرار المخلصون يوحدون الصفوف ، ويجمعون كلمة الامة ، وقواها على التضحية بالاموال ، وبذل الارواح جهاداً في سبيل الله والعروبة وفلسطين .. دق « المهباش » يا سويلم .. وسويلم هنا ليس الطيب الذكر مدير سلطة ميناء العقبة « فمهباشه » محمص من محامص عمان يكاد لا يفي بطلبات البن المطحون من كثرة ما يزور فنادق الميناء من السادة المسؤولين..كلهم يزورونها في مهام رسمية كما يزعمون ليأكلوا ، ويشربوا ، ويناموا ـ هنيئاً ، مريئاً ـ على حساب المكلف الاردني المسكين ... سويلم القرية الاردنية التي عاشت عمرها سخية في بذلها وعطائها من اجل نصرة القضايا القومية .. سويلم القرية « يحمس » البن على نار الحطب ، ويدقها في المهباش انغاماً حزينة على ما اصاب أمته من أذى في سمعتها ، واضرار في مصالحها حين وسد الامر لغير اهله ... « واذا وسد الامر لغير اهله فانتظروا قيام الساعة » ؟!

نداء الى اهل الغيرة الوطنية

يعاني حوالي مليون مواطن عربي مسلم ، في اليمن ، من البؤس والمجاعة بسبب توالي سنوات القحط ، والجدب .. ولقد تحركت المشاعر الانسانية في بعض دول العالم لاغاثة المنكوبين ، فكيف بنا ونحن اخوانهم في العروبة ، والاسلام والامال المشتركة نقعد عن مساعدتهم ، ومديد العون العاجلة اليهم واجباً علينا وحقاً لهم في اعناقنا لا يقبل معه أي عذر مهما كانت ظروفنا ، وواقعنا ، واحوالنا .

وشعب الاردن الذي ما بخل يوماً على اخوانه في مختلف ديارهم لن يتخلف اليوم ، وهو السباق الى المكرمات ، والتضحيات ، والله تعالى يجزي المحسنين : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » صدق الله العظيم .



طبيبك معك – للقباني

حيـاة الترف تـؤدي الى السكـري

المـرضى المصابون بالداء السكري كثيرون . وعددهم اخذ بالازدياد سنة بعد اخرى ، ولا شك في ان ذلك يعود الى الترف ، وحياة المدينة .. هـذه الحيـاة الصاخبـة التي تستنزف عصارة ادمغتنـا ، وتنرفز اعصابنـا فتجعلنا متعبين حساسين ، وتجعل نفوسنا ميدان اصطراع وكبت ، فيدفع الجسم ثمناً باهظاً من قوته وصحته ، في سبيـل الاستمتاع بمباهج المدنية الجذابة ولذاذاتها الخلابة .

هناك مثلا صغيراً : يذهب احدنا الى مشاهدة فيلم سينمائي ، للترويح عن النفس او لقتـل الوقت . والسينما كما هو معلوم من بعض مباهج الحياة التي اتحفتنا بها المدنية . والافلام ترتكز في قوتها ورواجها على التمثيـل البارع وشـدة التأثير على النظـارة ولهذا تحشى عادة بالمفاجـآت . وبقدر ما يكون التمثيل مؤثراً ينساب الشاهد مـع حوادثها ويندمج مع ابطالها فينسى واقعه ومحيطه ، فاذا ثاب لحظـة الى نفسه ، لاحظ ان قلبه يخفق في صدره ولسانه يكاد يجف في حلقه واطرافه تهتز من مواضعها ، ذلك ناجم عن التأثيرات العصبية التي حركت مكامن الغدد الداخليـة فسببـت زيادة السـكر و « الادرينالين » في الدم . وبتكرار هذه المشاهد المثيرة ومثيلاتها على مر الشهور والسنين ، تزداد كمية « الادرينالين » في الدم فتسبب ارتفاع التوتر الشرياني « اي ضغط الدم » وتزداد كمية السكر زيادة عصبية فتحدث عند المستعدين مرض السكري .

وتعزو الكتب الطبية العديدة الداء السكري الى آفة في الغدة النخامية الرأسية « منظمة الافراز والطول » او الى علة الكبد « منظمة الادخار » او الى أخرى في البنكرياس « منظمة الاحتراق » وتختلف اشكال هـذا المرض بالنسبة الى هـذه الاعضـاء . غير ان هذه الاشكال على اختلاف انواعها تتفق في امر واحـد هو وجود الاستعداد الشخصي عند المريض ، ويرث المرء هـذا الاستعداد عن ابويه او عن احدهما كما يرث الاملاك والاطيان والجاه والسلطان فاذا دخل خضم حياة المدينة وجاوز الثلاثين ، بدأ المرض في الظهور باعراضه الثلاثة الهامة :

نهم في الطعام ، وفي الشراب وغزارة في البول ، ولكن هذه الاعراض لا تتكامل ولا تسترعي الانتباه الا بعد سنوات ، فيظل المريض مسوقاً في عمله سادراً عن مرضه ، وقد لا يكتشف حالته المرضية الا بعد تحليل عضوي للبول ، او بعد ظهور حكة جلدية او دمامل او أكزما . او بعد شكايته من ضعف جنسي وعنانة ان كان ذكراً . وشكايتها من العقم وكثرة الاجهاض ان كانت المريضه انثى ، وبما ان ٩٠٪ من المصابين بالسكري هم بدينون ، او كانوا في يوم من الايام بدينين ، لذلك يجب على كل انسان سمين بدين ، جاوز الخامسة والثلاثين من عمره ذكراً ام انثى ان يسارع الى تحليل بوله ودمه .. اتقاء شر هذا المرض ، وتداركا لامره قبل استفحاله .

لقد انشئت في امريكا بعثات طبية صحية ، مهمتها فحص دم كل بدين وبدينه مجاناً ، وملاحقة السكان لتقديم عينات من هاتين المادتين ، فدلت الفحوص المجراة على ٧٠٪ من السكان ، أن عدد المصابين بالداء السكري الخفي يماثل تقريباً عدد المرضى الذين يشكون هذا الداء ، أي ان كل اربعة سكريين يقابلهم ثلاثة أشخاص يعيشون عيشة عادية ويجهلون أن السكر يجول في دمهم ، يتربص بهم ليرديهم أو يسومهم سـوء العذاب . فاذا كانت هذه النسبة في بلاد امريكا بلاد الثقافة والعلم ، حيث يتوفر الفحص والعـلاج وتكـثر المستشفيات ، فكم تبلغ النسبة عندنا لو اجرينا مثل هذه الفحوص؟ وبين سكان هذا القطر من لم ير في حياته طبيباً ، ولا يجد ضرورة للفحص ، الا اذا شارف حافة القبر أو دنت منه المنية .

زيادة السكر في الدم تسبب الضعف الجنسي عند الرجـل ، وعدم الحمـل عند الانثى . فاذا حملت فالاجهاض المتكرر يلازمها وقـد جرى الاطباء على تحري سلامة الدم من الزهري عند كل مجهض ، ولكن تحري السكر عندي – في بلادنا – أجـدى وانفع ، فليسارع الى تحليل دمه وبوله كل بدين وكل شخص يحس بالتعب أو العطش ، وكل مصاب بالحكة التناسلية وكل امـرأة مجهض فذلك أدعى للصحة واسلم عاقبة .

كان الاطباء يعالجون مرض السكر منذ خمس وعشرين سنة بالحميـة الشديدة فيمنعونهم من السكاكر والنشويات كالخـبز والبطاطا والحبوب الى غير ذلك مما يساعد على الاقلال من كميـة السكر غير المحروقـة الجوالة في الدم ولكن هـذه الحميـة تضني المريض فيذوي جسمه ، وهي حمية أقل ما يقال فيها انها انتحار بطيء وعـذاب مرير مستديم يفضل صاحبها حكم الاعدم على هذا الحرمان المضني ..

فلما اكتشفت « الانسولين » عام ١٩٢٢ هلل الاطباء والمرضى معاً . لأن هـذه المادة الموجودة في الاسواق الطبية بشكل محلول مائع تخفض مقدار السكر الجوال في الدم حالاً بعد حقنها بدقائق معدودات ، وبالتالي فهي تزيل جميع العوارض المرضية الناجمة عن هذه الزيادة ، ولكنه لوحظ ان تأثير « الانسولين » العادي في الدم يزول بعد حقنـه بخمس ساعات تقريباً ، وعندها يحتاج المريض الى حقنه ثانية فثالثة .

ودرءاً لهذا المحذور وتكرار الحقن في الليل والنهار ، أخرج الكيميائيون الى الاسواق الطبية انواعاً متعددة من الانسـولين « انسـولين بروتامين زنك » وانسولين كلوبولين » وهي تراكيب من « الانسولين » ممزوجة مـع « البروتوئين » كي تصبح بطيئة الامتصاص فيدوم تأثيرها طويلا « فالانسولين بروتامين زنك » لا يبدأ عمله الا بعد حقنـه بخمس ساعات ، ولكنه يقوم بحرق السكر مدة طويلة تتراوح بـين ١٨–٧٠ ساعة بالنسبة الى المقدار المحقون ، أما « الانسولين كلوبولين » فهو يبدأ عمله بعد ساعة من حقنة ويدوم تأثيره مدة ١٥ ساعة .

فبالامكان اذاً ، وبمعرفـة الطبيب المداوي ، تأمين امتصاص دواء سريـع وآخر بطيء في آن واحد ، وبذلك بعمل « كوكتيل » مزيج من الانسولين تختلف نسبته باختلاف المريض وحالته الصحية

وقـد أخذت بعض المعامل بهـذه النظرية فأخرجت للناس المزيج المسمى « دي انسولين » وهو مزيج يحوي انسولينا سريع الامتصاص وآخر بطيئة .

وبفضل هذه المادة واشراكها بالفايتمين (B) والفيتامين (E) مع حمية منظمة ، صار بالامكان السكريين ان يحيوا حياة سعيدة كغيرهم من ابناء الانسـانيـة ، وصار بأمكان المريض المعالج تناول اللحوم والادهان والخبز والحبوب مـع قليل من السكر أيضاً ، ولكن من الضروري جـداً الامتناع امتناعاً تاماً باتاً عن المشروبات الروحية وخاصة النبيذ والشمبانيا والبيرة ، وقد ذكرت بعض المجلات مشاهداً على حيوية ونشاط السكريين المعالجين بهذه الطريقـة : « هو بتاليام تالهير » أقدر وأمهر لاعبي التنس فلقد تمكن وهـو المصاب بالداء السكري من قطع مسافة ٤٠٠ الف كيلو متر لعب خلالها (٥٠) جولة وهو في اتم صحة واوفى عافية . . انه يعيش الآن كغيره مستمتعا بمسرات الحياة وبمباهجها

الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
التحرير والادارة والاعلان
شارع الملك حسين
تلفون ٢١٣٩٢ – ٢٠٢٩٨
ص.ب ١٣١٠ – ١١٣٥
عمان – الاردن

السياسة الاميركية ونصرة الصهيونية

الحديث عن تلك السياسة ، والتزامها بدعم الصهيونية ونصرتها في باطلها ، وعدوانها على الوطن العربي لا يعني هنا شعب الولايات المتحدة الاميركية ، وهو شعب كبير العدد ، خليط دماء مختلفة الاعراق وقوميات لماتنصهر بعد كل الانصهار في القومية الاميركية الواحدة رغم تجنسها ومواطنتها ، ويكاد ذلك الشعب ان يمثل عقليات ، ومعتقدات ، وعادات وتقاليد معظم الاجناس البشرية ، ودول العالم وان كان يسير ويخطى سريعة نحو التكيف بالمحيط ، والبيئة الاميركية تكيفاً يجعله يبتعد عن مشاكل وقضايا الامم ، والبلدان التي هاجر منها . ولو لم يكن الامر كذلك لكان للمليون عربي المقيمين في الولايات المتحدة صوت « داو مؤثر » وهم من الطبقة الغنية الموسرة بخلاف اليهود الذين تظل مصلحة الصهيونية لديهم فوق كل اعتبار والشغل الشاغل لتفكيرهم ، ومؤامرآتهم وخططهم الهادفة الى تسخير كل اجهزة الدولة في خدمة مطامعهم ، وبذلك فان نفوذهم هذا يجعل السياسة الحكومية لا تخرج الا في حالات نادرة ، عما يريده صهيونيو أميركا وهم الذين يتغلغلون في كل وزارة ، ودائرة حكومية ، ولهم كل السيطرة على الدوائر المحلية ، والاعلامية في الدرجة الاولى ، وان دورهم وسيطرتهم اعظم في تسيير الانتخابات على النحو الذي يتماشى مع سياستهم ومخططاتهم العنصرية .

وهذه السياسة الحكومية المعادية للعرب ، واصرارها على التحيز السافر للصهيونية لها اسباب كما اتضح لي مقابلات ، واحاديث جرت مع بعض المسؤولين حين جولة قمت بها الى الولايات المتحدة قبل كارثة العرب في فلسطين ١٩٦٧ م ففي نقاش وجدال مع عضو بارز في مجلس الشيوخ استمر اكثر من اربع ساعات وخلال سفرة طويلة من واشنطن الى ديترويت ، وكان المذكور قد زار المنطقة المحتلة في فلسطين وتأثر بما قد سمعه من العدو من مزاعم وحجج واهية الامر الذي جعله في بادىء النقاش والجدل يتحمس ، ويتحمس لآرائه الا انه ذهل حين رددت على حجته القائلة : « لقد عاش اليهود في فلسطين قبل الفين من « السنين » و « ذلك مايكسبهم حق العودة اليها » « وهم اهل زراعة ، وأهل حضارة عمرانية الخ !! » .. اجبته : « اذا كان الامر كذلك فالعرب كانوا في اسبانيا قبل بضعة قرون ، وكانوا قد سكنوها ، وعمروها اكثر من ثمانية قرون » .. « اذا كان الامر كذلك فالهنود الحمر اصحاب هذه الارض سكنوها قبل عشرات الآلاف من السنين ؟ واما ان اليهود اهل زراعة فلم يقل تاريخهم ذلك ، بل انهم احتقروا هذه الحرفة منذ ان كتب التاريخ عنهم وفي اي بلاد أقاموا لم يكونوا مزارعين والبيارات ، والمزارع التي شاهدتها في فلسطين هي بيارات المزارعين والمالكين العرب أجلوا عنها بقوة الحراب البريطانية ، والمؤامرة الصهيونية الاميركية ؟! » و « كذلك فان آثار سد مأرب ، وغمدان في اليمن وبترا في الاردن ، والحمراء في غرناطة الاندلس ، تدلك على ان العرب هم اهل الحضارة ، واصلها ومنبعها منذ اقدم العصور » .. وهنا وقف السياسي الكبير ، وكانت الساعة قد اشرفت على الواحدة من بعد منتصف تلك الليلة ، وفي عربة القطار المسافر الى ديترويت ..

وقف ليقول : « سلمت قناعة ولم اسلم جدلا ، ولكنها الانتخابات قاتلها الله .. ولكنكم انتم بدعاياتكم الهزيلة .. ببعثاتكم الدبلوماسية اللاهية اللامبالية .. بمهاجريكم الى هذا البلد المقصرين بحق قضاياكم القومية وخاصة حق العرب في فلسطين !! »

ومن هذه القصة ومن خلال هذا الحديث يظهر للقارىء العربي ان السياسة الاميركية انما تتحيز للصهيونية لقاء ثمن ، وعمولات واصوات انتخابية ، ورشاوى ، ومصالح مالية واقتصادية مشتركة تسيرها كلها وسائل الاعلام المسيطر عليها من شركات صهيونية .. هذا كله بالاضافة الى تقصير الدبلوماسية العربية ، والسياسة العربية وفي اعداد قادمة نورد الكثير من الامثلة ، والقصص والابحاث عن العوامل المؤثرة في مشايعة سياسة حكومة الولايات المتحدة الاميركية للصهيونية والصهيونيين !!

طبعت بمطبعة
اخبار الاسبوع
☎ ٢٥٠٤٤ ✉ ٦٠٥

اعراب سياسي
وشرح غير ديلوماسي
وضرب اخماس باسداس !

«اذا كنت لاتدري فتلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم»

● ●

اذا – ظرف ، وجمعها ظروف ، وهي اليوم لمقتنصي الفرص والصيادين في الماء العكر ، والاقتصادية والسياسية منها تجري تحت شعار : (العملة الردئية تطرد العملة الجيدة من الاسواق ؟)

كنت – من كان « الناقصة » مؤنث « الناقص » يذكرك بقول الشاعر :

« واذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

لا – نافية ، غير قاطعة للشكوك بأن سياسين و عسكريين باعوا كرامة أمتهم ، في فلسطين ، وفي الخامس من حزيران ١٩٦٧ بالملايين يخفونها في بنوك سويسرا ، وبريطانيا ، وأميركا بادارة وتصرف الصيونية !

تدري – فعل ، وما اكثر أقوال بعض المتزعمين من المحترفين السياسين والبهلوانيين من تجار « الوطنجية » الذين لاهم لهم الا تفريق الصفوف وبعثرة جهود التلاقي في وحدة وطنية ترد كيد الطامعين والمعتدين .

مصيبة – جمعها مصائب لحقت بالعرب في الثلاثين عاماً الاخيرة كان « للمستوزرتاريا » و « العسكرتاريا » معظم الدور فيها اعمتهم المناصب والالقاب والنياشين عن ادراك الحقائق ، وتفهم حقيقة المخاطر التي يتعرض لها الانسان العربي والوجود العربي بكامله فارتكبوا من الاخطاء ، والاغلاط والجرائم ما مكن للاعداء من تحقيق بعض مشاريعهم العدوانية ولو الى حين .

وبعد – اذا كنت لاتدري خفايا واسرار شركة استثمار بوتاس البحر الميت ، وما انفق في « العمولات » والاسفار . . . ، وما شطب للمفاوض البريطاني في المفاوضات المالية سنة ١٩٥١ من [illegible] ق مالية لعرب فلسطين تقدر بمئات الملايين وبجرة قلم سخي السلطات » ولم يعترض » الفقير المسكين ! ؟ ولا كنت على علم نفر من زملائه طلبة الحقوق » يقدر ما « لطشه » من عمولات الحين بحيث نشر ولاول مرة [illegible] لاجئاً سياسياً كان قبل [illegible] [illegible] على الدستور بتوقيعه و[illegible] سينية من معدن الفضة الثمين [illegible]عمل » مع استدعاء الى السيد [illegible] من « التنك » يصبح فيما

١ – بعقد مؤتمر لبحث القضية [illegible] لاتدري شيئاً عن هذه التي تهددها وللاخطار الداهمة [illegible] الخبر اليقين .

الانباء العالمية .. !؟
والتعليقات عليها .!

● ما يزال التوتر يسود المواطنين ، في ايرلاند الشمالية حيث الاحقاد ، والكراهية ، وذكريات المذابح ، والفتن المتصلة منذ ازمنة بعيدة بفعل التعصب المذهبي ، والعداوة المتوارثة بين ابناء الطائفتين المسحيتين – الكاثوليك ، والبروتستانت .. ومع هذا التعصب الذميم ، وفي البلاد التي تزعم التمدن ، والإزدهار الحضاري تطالعنا اقلام مسعورة هناك تهاجم العرب والمسلمين باكذوبة « اللاتسامح الديني » ، وحتى العنصري الذي يقال بان حكومة المحافظين الجديدة ستدعمه في حكومة جنوب افريقيا كما عززته من قبل في روديسيا !

● من انباء البلد الذي يرى له الحق في ان يسيطر على الشعوب ، والدول باسم حضارته ، وتمدنه ، وسعة آفاقه الانسانيه !! . .

– من انباء كاليفورينا الاميركية ان شخصين قاما بذبح مواطن لهما هناك – على طريقة ذبح الثيران – وبعد ان قطعاه ارباً ارباً اكلا « قلبه » مع ما قد اكلا من « مازيات » الويسكي والبيرا !

● واما حكومة « البرتغال » فما زالت « حردانة ، زعلانه ، عتبانه » على قداسة البابا لانه ، حسب زعم تلك الحكومة الاوروبية المتقدمه المتمدينة – قد ارتكب خطأً كبيراً باستقباله شخصيات مسيحية من القارة الافريقية تعرف عنهم نزعتهم التحررية ، ومطالبتهم بتحرير المستعمرات البرتغالية من التبعية الاجنبية لتعيش شعوبها بحرية وكرامة عيش واستقرار ؟!

● ومن انباء الارجنتين وجود جثة رئيس الجمهورية الاسبق – الكهل المتقاعد أرنبورو مهشمة محطمة في بيت مهجور يبعد عن العاصمة بحوالي ٤٠ كيلو متراً .

● ومن انباء الحكومة البريطانية « المحافظة » أن من اسباب محاولتها تمديد عهد وجودها في الخليج العربي ، وعلى اطراف شبه الجزيرة العربية حيلولتها دون تمكين « عمان » من الحصول على استقلالها خاصة بعد نمو ثورتها التحررية في الاشهر الاخيرة ، واصرار الرأي العالم الدولي على سيادة هذا القطر العربي الذي تتحدى السياسة البريطانية رغبته وتتشبث بالبقاء هناك اعتداءاً منها على سيادة العرب في ديارهم .



أدب وثقافة

بقلم : رئيس التحرير

جولة في ربوع الاندلس .. ذكريات تاريخية وآثار عربية ، وتأملات في ماضى هذه الامة !

لا بد للعربي ، وهو في زيارة الى «اسبانيا» البلد الناهض بكل ما في معاني النهضة من معان ترمز الى التطور ، والتقدم في شتى مجالات الحياة ، من أن تعود به مشاعره الى ذكريات تلك العهود الزواهر ، حين كان لاجداده الغر الميامين كل الشأن في ربوع تلك البلاد الجميلة ، لا بل وانهم هم الذين نقلوا اليها حضارة شملت فيما بعد القارة الاوروبية ، ثم العالم بأسره – حضارة العروبة والاسلام ومفاهيمها السامية المرتكزة على قواعد الحق ، والعدل ، والمساواة ، ومكارم الاخلاق ، ثم تركت هذه الاثار الخالدة اعترافاً بفضل الفتح العربي وعرفاناً جميلاً بما قد بذلوه من أجل نهضة العالم اجتماعياً ، وعمراناً وعلمياً بشهادة « طليطلة » وما على جوانب واديها من معالم الحضارة العربية ، و « قرطبة » ومئذنة « المسجد الجامع » تطل من عليائها يبهرك تاريخ عبد الرحمن الداخل « صقر قريش » وعبدالرحمن الناصر ، والخالدين من حكام الاندلس ذالعزائم والاعمال الجبارة حيث قرطبة في مناخها ، وعذوبة مياهها ، وطراز مبانيها ، وتنسيق طرقاتها ومعابرها لا بل حتى امتداد موقعها ، وما يحيط بها من جبال وسهول ، وغياض اشجار ، ورياض بساتين وازهار تلوح لك وكأنها دمشق الامويين ، وكأنك مع بعض الكتاب ، والادباء العرب الذين زاروا هذه المدينة فسرحت بهم خيالاتهم الى الماضي متصورين أن كل حي يمرون به ، أو زقاق يعبرونه ، أو بيت يقفون امامه هو كما هو في الفيحاء حجراً وزخرفاً ، وهندسة ، وفناً ، ولم يبالغ ذلك العربي في خياله حين تحسس في جيبه بحثاً عن مفتاح منزله ، في دمشق ظناً منه أنه أمام ذلك المنزل في قرطبة « قرطبة » عبد الرحمن الثالث « الناصر » من ٩١٢ ٩٦١م اذ جعلها عاصمة البلاد ، ولتصبح في مرحلة قصيرة من الزمن مركز اشعاع علمي ، ومحجة الادباء ، والعلماء ، وجامعة الطلبة من مختلف الديار والامصار ، ثم لتكون في بنيانها ، وعمرانها مثل الفن المعمار الرائع مع ما قد اشتملت من قصور كقصر الروضة وضاحية الزهراء وقد قيل في وصفها :

باربع فاقت الامصار قرطبة
منهن قنطرة الوادي وجامعها
هاتان ثنتان ، والزهراء ثالثة
والعلم ارفع شيء ، وهو رابعها

وحين تغادر « قرطبة » الى « غرناطة » في هذه الطريق التي تشق بك سهولاً فسيحة تذكرك بسهول سورية اكتظت باشجار الزيتون ، وحيث الفلاحون ، والمزارعون ، والقرويون يذكرونك جميعاً بشبه الحياة ، ووسائل العيش ، وتقارب العادات والطبائع بين السكان هنا في مشرقنا العربي ، وبين سكان الجنوب في اسبانيا من رقة مجاملة وحسن لقاء وطيب معاملة ، واشعارك حين تلتقي بهم انك قريب منهم بعواطفك وملامحك ، وحركاتك .. حين يسرح بك الخيال في هذه الطريق الطويلة تتذكر معي شعر عبد الرحمن الراحل :

أيها الراكب الميمم ارضي
اقرئ بعض السلام لبعضي
ان جسمي كما علمت بأرض
وفؤادي ومالكيه بأرض
قد قضى الله بالفراق علينا
فعسى باجتماعنا سوف يقضي

وعند مدخل « غرناطة » تواجهك أول ما تواجهك سلسلة الجبال الشاهقة تكسوها الثلوج المتصلة بفجوات ، «ومنخفضات» جرداء كان بعض أمراء عهدها المزدهر قد غرسوها باشجار اللوز ليكون زهرها الابيض بما ينسج من خمائل ، وأكاليل زهرية بيضاء متمماً في بهائه ورونقه للبساط الثلجي المحيط ببعض المدينة التي تضم اعظم الاثار التاريخية في الدنيا – قصر الحمراء وحدائقه الغناء .. القصر الذي يؤمه اكثر من عشرة ملايين سائح سنوياً ليشهدوا عظمة الامجاد العربية ، وما قد خلفه اولئك الذين دانت لهم الاقطار بايمانهم ، وعقيدتهم ، ورسالتهم الخالدة .. هذا القصر الذي بوشر بناؤه سنه ١٢٣٨ م برغبة من الأمير محمد بن نصر بن الاحمر ، ثم ادخلت عليه التحسينات الفنية النادرة روعة ، ودقة ، وجمالا أخاذاً وحيثما تجولت ، وأين اتجهت في المصلى ، قاعة الملوك ، حديقة دار عائشه ، بهو السباع ، حدائق جنة العريف او في اي ركن من اركان هذه الاثر العربي الاسلامي البارز تقع عيناك على شارة بني الاحمر –: لا غالب الا الله ! «منقوشة» على كل جدار ، وفي اعالي كل قبة وسقف ومنار ، تذكر الخلف بالسلف وان كل ملك وكيان ، ووجود مصيره الى الزوال والبوار اذا لم يحصن بالسهر الدائم ، والجهد المتواصل الدءوب ، والاعداد التام للمفاجئات ، والطوارىء والتقيد بالحدود التي رسمها الله دون تخطيها الى الترف ، والفساد ، والخلافات ، والنزاعات – هذا قيسي ، وذلك يماني – كانت هي الاسباب في ضياع «الفردوس المفقود» يتراءى لك « الضياع » وانت تسرح النظر من اعالي « قصر الحمراء » حيث الاودية الممتدة طويلا بين سلسلة من الجبال تخال معها آخر أمرائها . وقد لفته احزان اجلائه عنها كسيفاً ذليلا تلك الجبال والاودية ، وما زالت عيناه مغرورقتين بالدموع السخية وامه تخاطبه :

« ابك مثل النساء ملكا لم تحافظ عليه مثل الرجال »

وارتحل « ابو عبدالله الصغير » عن « غرناطة » ليشهد مأساة نهاية العهد العربي الاسلامي في الاندلس التي تستقبلك اليوم بهذه المخلفات العظيمة من مخلفات أجدادك حين كانوا تنعمين في جنان الارض ليسعدوا بنعيمها وحتى اذا ما اختلفوا ذهب ريحهم ، وخرجوا من الاندلس تائهين :

يا اهل اندلس لله دركم
ماء وظل وأنهار واشجار
ما جنة الخلد الا في دياركم
ولو تخيرت هذي كنت اختار

.. والحديث عن الاندلس يطول ، ويطول وليس له في هذه العجالة متسع فتلك «اشبيلية» مدينة الشعر ، وملهمة « ابن زيدون » تذكرك بفاتحي الاندلس – موسى بن نصير ، وطارق بن زياد ، وعبد العزيز بن موسى بن نصير – وما قد اصابهم من مآس ونكبات بعد الانجاز العظيم الذي حققوه ، كما تذكرك بآل عباد ونهضة الادب والشعر في عهدهم ثم ما انتهى اليه مصيرهم حين غفلوا ، وظنوا انهم مخلدون وهذا هو المعتمد بن عباد يصف تلك النهايه في سجنه في أغمات:

من بات بعدك في ملك يسر به
فانما بات بالاحلام مغرورا «وبعد»

فاذا كان الحديث عن زيارة الى الاندلس لابد أن يكون طويلا لما قد يتفرع عنه من شؤون وشجون لها جذور عميقة في

البقية على الصفحة السابعة



بهو السباع ، في قصر الحمراء بغرناطة

شعر .. وشاعر ؟ !

«سأحمل روحي على راحتي»

– عبد الرحيم محمود –

الشاعر الذي يخلد شعره ، ويمجد ذكره من كان شعره نابعاً من أحاسيسه الصادقة ، تراقق اقواله افعاله وشمائله تعبيراً منسجماً ومتفقاً مع ما يختلج جوانحه من الام وامال تعلو قيمتها وتسمو مكانتها كلما شمخت طموحاً الى بلوغ أمجاد قومية ، ومكاسب خيرة اجتماعية ، ومثل عليا انسانية ، واخلد الشعر ذلك الذي يذكي حماسة جذوة النضال في سبيل الاماني العظيمة ، تلك الاماني التي في طليعتها تحرير الديار من الغاصبين ، والاوطان من المحتلين المعتدين شعاراً قدسياً ، وهدفاً سرمديا .

وفي تاريخ الثورة العربية في فلسطين شعراء افذاذ كانت اشعارهم وستبقى رمزاً لخلوص الكفاح وتمجيد الجهاد ، مصورة أبعاد الاخطار التي هددت فلسطين والوجود العربي بأسره وداعية الى المزيد من الفداء حتى النصر غير مكتفين بالاقوال بل مشاركين مشاركة فعالة بالنضال والقتال ، ومن لم يمت شهيداً في ساحات النزال ، مات شهيداً من جراء ما قد اصابه من عذاب وامراض بسبب اضطهاد المستعمرين وويلات السجون والمنافي ، والاعتقال .

وشاعرنا « عبد الرحيم محمود » صدق القول والشعر وأجزل البذل ، والعطاء ، وتوقع لنفسه ما قد توقع لها من شرف التضحية وميتة الشهداء .. وقبل استشهاده بأيام قلائل لقيته ، وصديق لنا ، عند منعطف جسر نهر « بردى » في مركز الفيحاء الباسلة وكانت تبدو عليه علامات التأثر البالغ والانفعال .. انه كرفيقه وزميله في السلاح والجهاد « عبد القادر الحسيني » رحمهما الله يشكوان قلة العتاد ، وندرة المساعدات بالاسلحة الحديثة الكافية وفلسطين تتهددها اخطار الـ (١٥) من ايار ١٩٤٨م .. وشكا ، وما بكى ولم تظهر على ملامحه الوثابة ، وعزائمه الغلابة امارات يأس وقنوط طالما وهو مزود بالعقيدة والايمان والهدف واضح لديه توصله اليه وسيلة واحدة الا وهي القتال !! وكان وهو يسرع الى انهاء اللقاء مشغول الفكر ، ملتهب العواطف ، وكأني به يردد مع نفسه قوله :

سأحمل روحي على راحتي ... وأهوي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق ... واما مات يغيظ العدى

وودع الوداع الاخير .. وبعد أيام قلائل سقط شهيداً على ثرى « الشجرة » ومعركتها مع العدو الدخيل .. لقد حمل روحه الى ساحة الوغى للدفاع عن الحمى فكانت له ما قد ارادها ميتة الشرف ، والاباء ، ولتظل روحه البارة وارواح امثاله من الشهداء الاوفياء ترفرف فوق رؤوس المؤمنين بحق امتهم في الحياة الحرة الكريمة تبعث فيهم حماس الجهاد والبذل في سبيل فلسطين والعروبة والسخاء في العطاء ، والفداء ، وذلك ما يغيظ اعداء امتنا حين يجدون امامهم في جبهات القتال خلفاء « عبد الرحيم محمود » ورفاقه يطلبون الموت لتهب لامتهم الحياة العزيزة بالبطولات والامجاد ، والسناء .

انت تسأل ونحن نجيب

«العسكرتاريا ، والمستوزرتاريا ، والشرلطانيا

● نايف عبد الحافظ من « وادي سرور » يسأل عما يقصد « بالعسكرتاريا » والمستوزرتاريا والشرلطانية مما يعتبر من حقوق اصطلاحات « الصحفي » ؟!

— يا عزيزنا الاخ نايف ! العسكرتاريا التي سبقت نكبة ١٩٤٨ ثم كارثة ١٩٦٧ تميزت بالدلع السياسي ، والانحلال الدبلوماسي ، والانشغال بما هو غير عسكري سلوكاً ، وانضباطاً سعياً الى الى « انقلابات » توصل الى ارفع الكراسي تزينها اوسمة على الصدور عن معارك وهمية خاضها الابطال الوهميون هي في الواقع من نسج الخيال وليست من الصدق في شيء ولا في الاساس «والمستوزرتايا» كذلك يا أخي حرفة وقاك الله شرها بما فيها من فنون النفاق ، والدس ، والكيد للاصحاب والرفاق ، واهتبال الفرص السانحة مهما كانت غير شريفة أو نذلة ، بالوسائل المعروفة المختلفة من رشاوي ، وهدايا ، وسهرات « عائلية » وموائد قمار ، وحفلات «طبيخ» وكؤوس من «الويسكي» تقرع في النوادي والبيوت على شرف تشكيل الوزارات والترقيات ، والتعيينات ، واذا امعنت النظر في كل هذا وما قد جر على الاردن والبلاد العربية وجدت أنه مآس..و « الشرلطانية» ثرثرة سياسية يعلم صاحبها أن يقول غير ما يخفي وان من الضروري ان يتعود اللسان الكذب يجري بسرعة ، وطلاقة ، تصحبه شعارات ، ونداءات وحركات بهلوانية ، واشارات تظهر المشير بها وكأنه وطني ، والواقع أن وطنجي دجال أفاك له سجلات تفتت صفوف هذه الامة وماض حافل ، وحاضر ينفث السموم ، ونستعيذ بالله من شر الوسواس الخناس .

مخالفة الدستور والقوانين ؟

● س . ع . عبد المجيد من الزرقاء يسأل عن مثل من امثال مخالفة الدستور والقوانين ؟

— يا أخي السائل ! الامثلة اكثر من أن تعد ، وتكاد تكون لا حصر لها كأن يقدم رئيس بلدية على شراء ، او استئجار أي ملك من املاك بلديته ، شأنه في ذلك شأن الوزراء ، والنواب والاعيان الذين لا يحق لهم ان يدخلوا في مناقصات ومزايدات مشاريع الحكومة ، واملاكها واراضيها . والدستور الاردني واضح وصريح وكذلك القوانين المنبثقة عنه فهي تعالج هذه المخالفات وتعاقب عليها بخلاف العقوبة (استغفر الله المكافأة) التي طبقت على رئيس بلدية سجل باسم بلديته داراً . وبمبلغ يزيد عن ١٢ الف دينار ، ثم عاد فنقل ملكية هذه الدار باسم زوجته بمبلغ اقل من ٣ الاف دينار . ولما اكتشف الامر عوقب (لا بل كوفيء) بتثبيته ، وترقيته ، والتربيت على كتفيه الغاليتين .

« الشعب مصدر السلطات »

● آمنة قاسم سعيد ، من عمان تسأل عن اصطلاح « الشعب مصدر السلطات » وهل جاء طبيعياً في الدستور الاردني ، وعن بعض تطورات الموضوع وماذا يعني هذا الحق .

— ايتها الاخت الكريمة ! لم ينص على هذا الحق الا بعد قيام معارضة بناءة صادقة .. وحين وضع دستور ١٩٤٦ اثر قيام المملكة الاردنية الهاشمية بحصولها على الاستقلال جاء النص في حكومة المرحوم السيد ابراهيم هاشم على ان « الملك مصدر السلطات » ولم يعترض احد على ذلك قبل ضيف الله الحمود ، وبضعة نفر من زملائه طلبة الحقوق الذين كانوا قد تخرجوا معه في ذلك الحين بحيث نشر ولاول مرة في صحيفة للاستاذ تيسير ظبيان [illegible] على الدستور بتوقيعه وبعنوان «الشباب الاحرار ينشطون [illegible]عمل » مع استدعاء الى السيد رئيس الوزراء يطالب :

١ — بعقد مؤتمر لبحث القضية الفلسطينية بالنسبة للمخاوف التي تتهددها وللاخطار المداهمة التي ينتظرها شعب فلسطين العربي اذا لم تنسق الجهود ، ويتعاون العرب كل العرب التعاون الوثيق على احباط المؤامرة الصهيونية — الاميركية — البريطانية

٢ — الترخيص باصدار جريدة سياسية باسم « الراية »

٣ — تأليف حزب سياسي باسم «الشباب الاحرار »

وكانت النتائج سجون ، ومناف انتهت بتعديل الدستور سنة ١٩٤٧ فاصبحت تلك المادة على نحوها الحالي «الشعب مصدر السلطات » بمعنى ان سلطاته الثلاث التشريعية ، والتنفيذية ، والقضائية منبثقة عنه ، وعن ارادته فالنواب منتخبون من الشعب ، وهم الذين يولون الوزارة الثقة ، أو ينزعونها عنها فتقال او تستقيل ، وكذلك فان القضاء مستقل ولا سلطان عليه لاحد يعمل بوحي ضميره وبالقوانين والانظمة المعمول بها .

املاك الدولة واراضيها الاميرية

● احمد سليم عبد الجواد من اربد يسأل عن املاك الدولة واراضيها الاميرية وكيف تفوض ، والى من تعطى وهل من اعتداءات عليها ؟

— يا سيدي الاخ الغيور ! الاعتداءات اكثر من ان تعد وتحصى ، والمحظوظون «الفوا وملينوا ..» ويكفي المثال التالي : اثنان حصلا على قطعة ارض ، في ليلة ظلماء ، من اراضي الرصيفة لا يوجد للمعاملة اصل او فصل تقدر الان بحوالي نصف مليون دينار .. وفي اعداد قادمة نأتي بامثلة اخرى ونردد هنا المثل العامي : « زيتون برما داشر وتعيشو يا همل ! »

قانون التجنيد الاجباري

● السيد هاشم محمود ، بعث برسالة مطولة ، خلاصتها لفت نظر المسؤولين بأن الغاء قانون التجنيد الاجباري انما جاء لتستفيد منه الغالبية العظمى — حسب رأيه — من الطلبة الجامعيين ، والمنتسبين ، والراغبين في الالتحاق بالدراسة الجامعية ، في حين انه هو ، ورفاق له لا يزيدون على المائة شاب حرموا من تحقيق هذه الامنية باجبارهم وحدهم دون غيرهم ، كما يرى على الانخراط في سلك الجندية الاجبارية مع التأكيد على انهم كانوا حين سوقهم الى معسكراتها طلبة جامعيين

— والجواب سيكون ، ان شاء الله ، من المسؤولين فعندهم الخبر اليقين آملين ان يتلطف السيد وزير الدفاع بمعالجة هذا الموضوع في اطار المصلحة العامة .

مشروع التقسيم عام ١٩٤٧

● الانسة مها سليم زيدان تسأل عما اذا كان بامكان السياسة العربية وبعثاتها الدبلوماسية في دول العالم ، وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية ، ونيويورك على الاخص احباط مشروع التقسيم ١٩٤٧ .

— نعم يا سيدتي وبكل تأكيد .. فلو أن تقدير الظروف وواقع القضية ، وتطوراتها في ذلك الحين ، وبعد النظر كان لدى المسؤولين ، ورافق ذلك سهر وعمل دءوب ، ونشاط بارز في مختلف الاوساط والمحافل الدولية لما وقع الذي وقع ، وفي رأيي ان التقصير يتحمله كذلك في الدرجة الاولى مبعوثونا السياسيون والدبلوماسيون في اميركا فلو سهر هؤلاء ، وجدوا ، وبذلوا المساعي لاستطاعوا ان يؤمنوا اصواتاً فكيف اذا كان المطلوب صوتاً واحداً .. هذا كله بالاضافة الى مسؤولية المليون عربي المقيمين هناك وفيهم علماء الذرة ، ومدراء المعاهد العلمية ، واساتذة الجامعات ، ومشاهير الاطباء ، وكبار الاغنياء والصناعيين والمخترعين مع الاعداد الوفيرة من الطلبة .. ولكنها ارادة الله ، وهذه الازمة الاخلاقية التي سببت الكوارث والمصائب ويأتي في مقدمة اسبابها ضعف الشعور بالمسؤولية لدى الكثيرين من المسؤولين

التلفزيون الاردني في اسبوع

الثلاثاء

٦ القرآن الكريم
٦.١٠ لقاء كل يوم
٦.٢٠ الصور المتحركة
٦.٣٠ تعلم الالمانية
٦.٤٠ فيلم ثقافي
٧ الرياضة
٧.٣٠ الساحرة
٨ الاخبار العربية
٨.٢٠ حصاد الصحف
٨.٣٠ لعبة المصير
٩.٣٠ اغنية
١٠ الاخبار الانكليزية
١٠.٢٠ وصية المرحوم
١١ موجز الانباء

الاربعاء

٦ القران الكريم
٦.١٠ لقاء كل يوم
٦.٢٠ افلام من الصور المتحركة
٦.٣٠ روبن هود
٧ البرنامج الزراعي
٧.١٥ اخبار الجميع
٧.٣٠ البرنامج الثقافي المحلي
٨ الأخبار العربية
٨.٢٠ الممرضات
٩.١٠ مسلسل عربي — اغراب
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠.٢٠ القاهرون
١١ موجز الانباء

الخميس

٦ القرآن الكريم
٦.١٠ لقاء كل يوم
٦.٢٠ افلام من الصور المتحركة
٦.٣٠ كرة قدم
٧.٢٠ الجيل الجديد
٨ الاخبار العربية
٨.٢٠ اغنية
٨.٣٠ حول العالم
٨.٤٥ الاردن في اسبوع
٩ مارلوس ويلبي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠.٢٠ مسرحية عربية
١١ موجز الانباء

الجمعة

٦ القرآن الكريم
٦.١٠ لقاء كل يوم
٦.٢٠ افلام من الصور المتحركة
٦.٣٠ غزاة الفضاء
٧.٣٠ البرنامج الديني
٨ الاخبار العربية
٨.٢٠ اغنية
٨.٣٠ مجلة التلفزيون
٩.٣٠ اغنية
٩.٤٠ عالم الموسيقى
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠.٢٠ فيلم اجنبي طويل
١١ موجز الانباء

السبت

٦ القرآن الكريم
٦.١٠ لقاء كل يوم
٦.٢٠ الصور المتحركة
٦.٣٠ تعلم الانجليزية
٦.٤٠ نظرة في اعماق العلم الحديث
٧ السيرك العالمي
٧.٣٠ الاسرة
٨ الاخبار العربية
٨.٢٠ حصاد الصحف
٨.٣٠ المنبوذ
٩ القديس
٩.٥٠ اغنية
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠.٢٠ فيلم عربي طويل
١١ موجز الانباء

الاحد

٦ القرآن الكريم
٦.١٠ لقاء كل يوم
٦.٢٠ الصور المتحركة
٦.٥٠ فيلم ثقافي
٧ الشباب
٧.٣٠ مسلسل فرنسي
٨ الاخبار العربية
٨.٢٠ اغنية
٨.٣٠ المصارعة
٩.٣٠ مسلسل عربي هارب من الايام
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠.٢٠ قطار العربات
١١ موجز الانباء

الاثنين

٦ القرآن الكريم
٦.١٠ حديث الاثنين
٦.١٥ لقاء كل يوم
٦.٢٠ افلام من الصور المتحركة
٦.٣٠ صراع مع البقاء
٧ برنامج الهواة
٧.٣٠ اوليفر تويست
٨ الاخبار العربية
٨.٣٠ سهرة مع الاصدقاء
٩.٣٠ ندوة الاسبوع
١٠ الأخبار الانجليزية
١٠.٢٠ هيتشكوك او في اعماق النفس البشرية
١١ موجز الانباء

جولة في ربوع - بقية

تاريخ امتنا ، وتلمس عوامل نهضتها ، وازدهار حضارتها ، ثم اسباب ما قد اصابها في مراحل مختلفة من تقهقر ، أو جمود ، وفي مراحل مثلها من مصائب ، وانكسارات .. اذا كان الامر كذلك وهو مختلف عن انطباعات زائر اسبانيا حين يزورها فيجد سلطة واعية « حازمة » حققت لشعبها المزيد من المكاسب الاجتماعية ، والاقتصادية والعمرانية ، والثقافية ، فهذه الجامعات المنتشرة في طول البلاد وعرضها ، وهذه هي الرعاية الاجتماعية الشاملة لمختلف طبقات العمال والمعوزين بالاضافة الى تطور مصلحة الاسكان تطوراً ممتازا ورعاية المرأة العاملة ، والعناية الفائقة بامور السياحة يتوفر لها من تسهيلات فندقية ، ومواصلات ، ووسائل راحة وتسلية وزيارة الى اثار العرب الفريدة ويكفي ان يقال بان سنة ١٩٦٩ شهدت معها اسبانيا حوالي ٢١ مليون سائح وفدو اليها ليستفيدوا من اعتدال اسعارها ، وليطلعوا على معالم نهضتها في اجواء من حسن التعامل ورفق المعاملة ، وحسن المجاملة وفي نطاق تقاليد وعادات قومية تبعث على الارتياح والسرور .. ويهم الزائر العربي أن يسجل للاسبان مودتهم للعرب ومناصرتهم لقضاياهم العادلة .. وفي اعداد قادمة سنعاود الكتابة عن الاندلس ان شاء الله !

مذيع التلفزيون الاردني للمتفرج : اتفرج علي والا بخنقك !!!

شؤون المحافظات

طلبات ، ومشاريع ، ومقترحات ؟

الاجفــور والاجفــايف

يطالب المواطنون باحداث [illegible] [illegible] وذلك [illegible] مشاكلهم وقضاياهم الادارية، ثم في المستقبل القضائية وغيرها لان السعي الى حلها وتعقيبها في المفرق تلاقيه صعوبات ومشقات جمــة لبعد الطريق ، وكثرة النفقات هــذا بالاضافة الى ان وجود مديرية ناحية ،او مديريتين يساعد كثيراً على سرعة التطورات الاجتماعية والعمرانية ويفيد جداً في اعمار المناطق الصحراويــة . . ومن مشاكل تلك المناطق ضيق عرض طريق المفرق، بغداد ،والتهريب الخطر ، وتوفير الميــاه الصالحة

المفــرق

ينتظر اتخــاذ الترتيبــات الادارية ،والقانونية لرفع مستواها الاداري ، من مديرية قضاء الى لواء ، علماً بأن مساحة هذه المنطقة من اكبر مساحات المناطق الاردنية لا سيما وهي كما ذكر عن متبوعتيهــا (الاجفــور) (والاجفايف) تجاور سورية ، والعــراق ، والسعودية ، ومن تمنيات المواطنين في ذلك القضاء زيادة مخصصات الطرق القروية وخاصة في الاماكن التي تقع على الحــدود الشمالية ، وفي ارضي عشائر السردية ، والعضامات ، والسرحان وغيرهم ، وكذلك في قرى بني حسن .

اربــد ومحافظتها

من الامور التي تحظى باهتمامها الجمهور فيها مشكلة المياه التي من اسبابها زيادة السكان ، وانتشار العمران ، وقلة الامطار الهاطلة في فصــل الشتاء الماضــي ، والاقتراحات متعددة منها اعادة النظــر بدراسات مشروعي (الازرق) و (وادي الضليل) وبالحفــريات ، والماكنات ، وشبكات التوزيع وغيرها . . ومن المسؤولين من يقترح ايصال المياه الى المدينة من (وادي العرب) والمزيد من الابار الارتوازيــة وبالتالي فان المشكلة بحاجة الى الدراسة الشاملة ، والحلول الجذرية كما وان مطالب المحافظة اكثر من أن تتسع لهــا هذه الزاوية وان كان في طليعتها انشاء كلية زراعية ومزيد العناية بالشؤون السياحية والطرق القروية .

مناطق البادية في محافظة العاصمة

ومن اهم مطالبها تعميم شبكة الطرق ، وترميم الاماكن الاثرية والقصور الاموية ، وانشــاء استراحات حولها ، واستكمال الشعب البريدية ، مع احداث محطة كبيرة للتجارب الزراعية في (الموقر)

محافظة الكرك

يطالب اصحاب المــواشي والاغنام بتأمين كميات كافية من الاعــلاف لاطعــام مواشيهم واغنامهم في سنة المحل هذه كيلا تتعرض الثروة الحيوانية للاضرار كما يطالب سكان الطفيلة بتنفيذ القرار المتخذ برفع مديرية القضاء الى الواء

محافظة معان

يعلق المواطنون اهمية بالغة على مشروع ميــاه « الديســه » لارواء المساحات الواسعــة في « وادي اليتم » الخصب التربة ، الجيد المناخ الملائم لمختلف انواع الزراعات .

محافظة البلقاء

في مدينة السلــط يطــالب السكان بدعم البلدية بالمزيد من المساعــدات والقروض للتغلب النهائي على ازمة المياه وحلهــا جذريا ، كما يتمنون ان تشهد السنة المقبــلة نشاطا زراعياً في مناطق وادي شعيب الجميــلة .

اسرار واخبار ـ بقية

● الشيخان الكبيران الجليلان كان اقدمهما مركزاً ، ورتبــة ، وراتباً قد بدأ الثاني باجراءات قانونية ، وترتيبات ادارية تقطع عليه الطريق فيما اذا ترك الوزارة مختاراً ، او مضطراً ليظــل في بيته بدون وظيفة يمــارسها . . وما علم ان تلـــك الاجراءات القانونية سيأتي يوم يكون هو الضحية . . وذلك ما يحصل اليوم بالفعل حيث يرصد الثاني الطريق على الاول جزاءاً وفاقــاً وتمشياً من القول المأثور : « الخير بالخير والبــادىء اغنم والشر بالشر والبادىء اظلم ؟ . ! »

● تتردد اسماء طبيبين بارزين من ذوي النشاطــات الوطنيــة والسياسية ، وكذلــك احـــد السادة المحامين من الضفة الغربية لاشغال مناصب وزارية في الوزارة الحالية .

القضايا المالية المعلقة

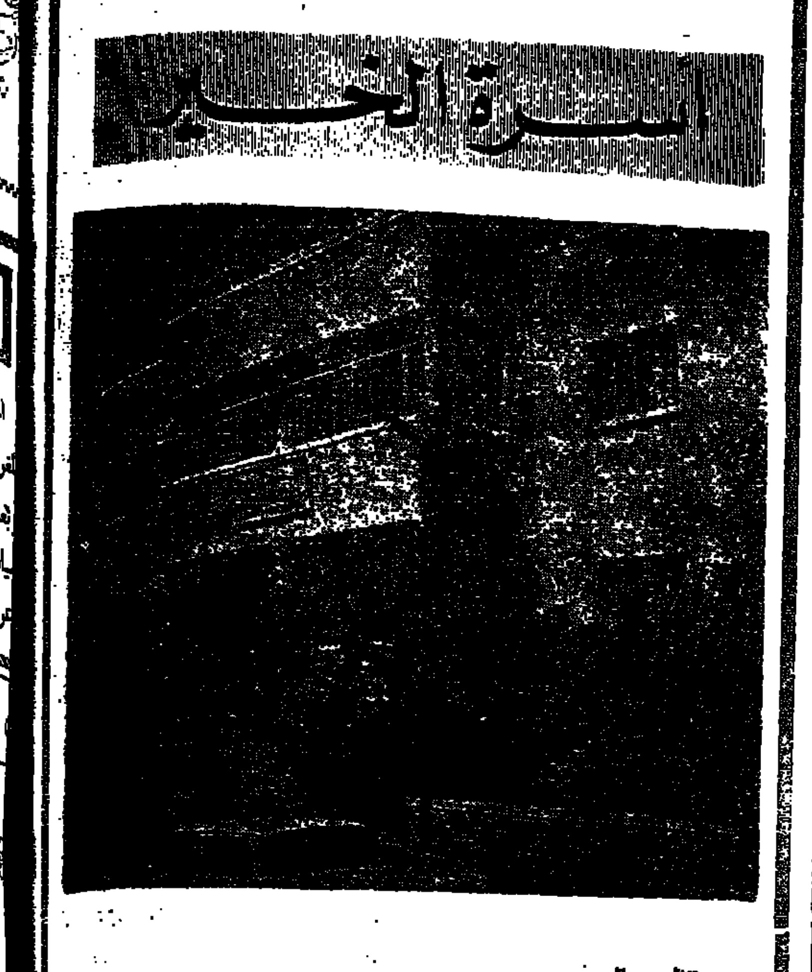
بين الاردن والكويت

ينتظر أن تقدر الحكومــة الكويتية الشقيقة ظروف الاردن الماليــة ، والاقتصادية في مثل حالة الحرب التي يعيشها صامداً في خط الدفاع عن دنيا العروبة والمسلمين ، وأن يوفق الوفـــد الرسمي المســافر لبحث تأجيل تحصـــيل القروض المستحقة ، وفوائدها ، وغير ذلـــك من المواضيع المشتركة . . أن يوفق في مهمته لمــا هو موثوق بالبلد الشقيق — اميراً ، وحكومة ، وشعباً — من تفهم عميق بضرورة دعم الاردن ومساعدته على القيام بالتزاماته القومية مع التنويه سلفاً بأن الكويت ما قصر ولن يقصر ان شاء الله في تقديم ما يمكن من العون الى اي بلد عربي ، وفي الطليعة الاردن .

في المخططات ـ بقية

ليست جديدة ، بل هي قديمــة والسعي اليها من الاعداء حثيث وسيبطلهــا ويردهــا بالخيبــة ، والخسران صمود العرب ، ووحدة كلمتهم ، وصفهــم . . وشعبنــا العربي الاردني ، والشعب العربي في مختلف اقطاره يدرك ادرا كا تاماً ان كيان امته بخطر وان عليه ان يعمل ، ويعمل ويجاهد ، ويناضل ، ومع الصــبر والجهاد تزول الاخطــار ، ويقضــي على المخططــات ، والمنــاورات ، والمؤامرآت ـ !

أسرة الخير



قال تعالى :

« وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »

من جمعياتها الخيرية ، جمعية رعاية اسر الشهداء ، وقد تأسست سنة ١٩٦٨م ، مستهدفة العمل على تهيئة سبل الرعاية ، والتعليم لابناء الشهداء ، ومساعدة عائلاتهم ، وهم الذين ضحوا في سبيل امتهم ، وبذلوا أرواحهم رخيصة من أجل كرامة وطنهم . .

ومن مشاريعها تأسيس مدرسة باشرت أعمالها في مطلع السنة الدراسية السابقة ، وضمت ٥٦ طالباً ، وطالبة داخلين يشرف عليهم ، جهاز تام من المعلمات ، والمربيات . وقد انفقت الجمعية لهــذه الغاية حوالي ستة الاف دينار اردني بمـــا في ذلك اجرة البناء الكائن في الدوار الاول — جبل عمان ساعيــة الى الحصول على قطعة ارض اميرية من اراضي الدولة لاقامة مركز ، ومدرسة ومعهد مهني عليها لتربية ، وتعليم ، وتأهيل وتدريب المنتسبين من ابناء شهدائنا الاطهار الذين لهم في اعناقنا دين يجب أن نوفيه كاملا غير منقوص ، بعون الله والغيورين من ابناء هــذه الامة . وتتألف الهيئة الادارية من السادة ، والسيدات : ضيف الله الحمود ، الدكتور جميل مرقة ، الحاجة تودد عبد الهادي الدكتور قنديل شاكر ، الاستاذ المحامي باسل البــطامي ، الزعيم المتقاعد عثمان بدران ، سهام خلف ، هاله عبد الهادي ، وثريا يعيش . هــذا وينتظر أن تستوعب المدرسة ، في السنة المدرسية الجديدة حوالي ١٠٠ طالب ، وطالبــة ، كما ينتظر أن ترد اليهـــا التبرعات والمساعدات من مختلف الاقطار الشقيقــة ، والصديقة ، وصدق الله العظيم اذ يقول : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون » .

